

في فَيْلِقِ كَالْبَحْرِ يَجْسِرِي مُزْبِدا  
ونَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا  
وَزَعَمُوا أَنْ لَسْتُ أَدْعُو أَحَدَا  
هَمَّ يَتُونَا بِالْوَتِيرِ هُجَّدا  
إن قريشاً أخلفسوك الموعدا<sup>(١)</sup>  
رجعوا لي في كداء رصدا<sup>(٢)</sup>  
وهم أذل وأقل عدا  
وقتلونا رگما وسجدا<sup>(٣)</sup>  
[ يقول : قتلنا وقد أسلمنا ]<sup>(٤)</sup>

قال ابن هشام : ويروى [ أيضا ]

فانصر هداك الله نصرا أيدا<sup>(٥)</sup>

قال ابن هشام : ويروى أيضا :

[ نحن ولدناك فكنت ولدا ]

قال ابن إسحاق :

فقال رسول الله ﷺ : نُصِرْتُ يَاعَمْرُو بْن سَالِمٍ<sup>(٦)</sup>. ثم عرض لرسول الله ﷺ عنان<sup>(٧)</sup> من السماء ، فقال : إن هذه السحابة لتستهل بنصر بنى كعب . ثم خرج بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءِ فِي نَفَرٍ مِنْ خُزَاعَةَ حَتَّى قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَا أَصِيبَ مِنْهُمْ ، وَبِمُظَاهَرَةِ<sup>(٨)</sup> قُرَيْشِ بْنِ بَكْرِ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا رَاجِعِينَ إِلَى مَكَّةَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنَّاسِ : كَأَنَّكُمْ بَأْيِ

(١) الفيلق: العسكر الكثير .

(٢) كداء بوزن سحاب : موضع بأعلى مكة ، ورصد كركع جمع راصد ، وهو الطالب للشيء الذي يرفقه ، ويجوز أن يكون رسداً كسبب ، وهو بمعنى الأول .

(٣) الوتير : اسم ثناء بأسفل مكة لخزاعة . والهجد : النيام ، وقد يكون « الهجد » أيضا : المتيقظين ، وهو من الأضداد . ورواية هذا الشعر في الاستيعاب بخالف روايته هنا تقدماً وتأخيراً وزيادة وحذفاً .

(٤) ماين القوسين ساقط في ا

(٥) أيدا : قويا ، وهو من الأيد ، وهو القوة .

(٦) في الاستيعاب : « فقال رسول الله ﷺ : « لانصرني الله إن لم أنصر بنى كعب » .

(٧) عنان : سحاب .

(٨) المظاهرة : المعاونة .